



لماذا تقعر الأجراس؟!؟

تقول اليوم لامتنا العربية والقيادة العرب، نرجوكم ان تتابعوا وتتحصروا وتدققوا في مخاطر الأوضاع المتسارعة التي تستهدف القدس مدينة وتاريخا، كما نحن من مخاطر الإحتلال الإسرائيلي عن الدعم الثابت لاحتفاظ إسرائيل بالمثل الاستيطانية الكبرى استباقاً لجلس الأمن يناقش مفاوضات الوضع النهائي .

هذا ما أعلنه رئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع أمس الأول لدى إطلاقه حملة الدفاع عن القدس ضد الإحتلال والجدار، التي بدأت فلسطينيا بمشاركة وطنية واسعة من قبل رجال دين مسيحيين ومسلمين بهدف لفت أنظار العالم إلى الأزمة السياسية والاقتصادية التي تعاني منها المدينة.

نداء قريع إذا ما كان يعبر عن قدر الفلسطينيين وإرادتهم في أن فإنه يكشف بوضوح ما ال إليه الموقف العربي والدولي تجاه سياسة الكيان الصهيوني المتواصلة وجوداً واحتلالاً واستيطاناً ويجرائم وحشية وطمعاً ضد الإنسانية وليس أدل من يؤس هذا الموقف ما آلت إليه "العملية الإعلامية" إعلان قرار الكيان الصهيوني توسيع مستوطنة "عالميه اودوم" الذي يسيطرته مساحات واسعة من أراضي القدس الفلسطينية في سكوت وليس خوفات وكما لو أن ذلك القرار -الخيار- ما كان .

والواقع ان هذا السؤس كان شاخصاً في حال الضميج "ذاك.. إذ كانت الإعلانات والبيانات وحتى التنديدات دارت على "احتشاشات و"تنبؤات و"توقعات من أن القرار لا يخدم اليهود المبذولة لإعادة إطلاق التسوية السلمية ولا التهنئة ولا ولا.. مما يتردد باستمرار لتوضيح وتسمية ما هو ممكن أساساً بالإعمال.

في هذا يمكن القول ان سياسة الإستيطان للكيان الصهيوني لم تبدأ بهذا القرار وهي ان تنهضي نما هدف اليه والأمر يعود بالإساس إلى طبيعة وجود هذا الكيان القائم على التعاون مع الإحتلال والأسيطة.. في هذه السياسة كان التهجير لاصحاب الأرض اخذ كل اصناف الجرائم.. ولازماً للتجسير مع ما يعرف بالتهويد.. وفي ران الحرب التي يقودها الإرهابي أرئيل شارون صزار الهدف هو استهداف الشعب الفلسطيني في ارضه وحقوقه وتاريخه وجهوده والإبولوجية العنصرية الصهيونية ضد تكرس على مدار الزمن بالإعمال.

ومجرد النظرة إلى القرار في توقيتته الذي جاء عقب إعلان اتفاق التسوية مع الفلسطينيين.. فإن المسألة لا تظل مجرد استفزازاً للفلسطينيين لجرهم إلى ردود سيكون مؤسداً ان إدانتهم عدم الإلتزام بـ التهنئة جاهرة والذات من جهات الدعم للكيان الصهيوني.. ولا القرار لا يخدم اليهود المبذولة إلى خطة "خارطة الطريق" بما هي عليه في بنودها ومرادها ولادى واقعها.. بل ان الأمر إلى ذلك كان بمثابة اختصار لاتفاق شارون بوش الذي كان تم قبل الإلتخابات الرئاسية الأمريكية في صفقة صار الغليل منها معلوماً، كما بات التأكيد الأمريكي من أن الولايات المتحدة وإسرائيل متفقان وليستأ على خلاف بشأن التسوية الفلسطينية.. وغيرها من القضايا لم يكن لاسهلات وكسب الأضواء بل اتفاق قائم على التزم.

السؤال الآن.. إعلان قريع تعبير صريح عن الألم.. ولكن في حال الموقف العربي.. لن تقعر الأجراس.

هاشم عبدالعزیز



تظاهرات منددة بقرار مجلس الأمن

البشير يتعهد بعدم تسليم أي سوداني للمحكمة الجنائية الدولية

مؤكدة ان العقوبات لن تحل مشكلة دارفور التي تحتاج إلى حل سياسي واسع وتصافر جهود المجتمع الدولي مع الجهود العربية والإفريقية .

وقال الأمين العام للمنظمة محمد فاتح في تصريحات للصحفيين في القاهرة أمس أن صدور هذا القرار من مجلس الأمن يعكس خلا وعدم توازن.

مشيرا إلى أن ذلك القرار استنتج الولايات المتحدة وهو ما يعني أن الدول العظمى لا تسمح بأن يمثل مواطنوها أمام المحكمة .

وكان متحدث باسم الأمم المتحدة قال إن المدعي العام بالمحكمة الجنائية الدولية طلب وثائق أو معلومات تتعلق بجرائم قتل المدنيين في إقليم دارفور السوداني بعد أن طلب مجلس الأمن الدولي من المحكمة التحقيق في القضية .

وشرح المدعي العام لويس مورينو أوكامبو في اتخاذ التدابير اللازمة سريعا حيث طلب المعلومات بعد أن وافق مجلس الأمن بأغلبية ١١ عضوا وامتناع أربعة أعضاء عن التصويت على مشروع قرار بإجالة التحقيق في جرائم القتل في دارفور إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي .

وكانت الولايات المتحدة والصين وروسيا والجزائر قد امتنعت عن التصويت على مشروع القرار فيما وافقت عليه فرنسا وبريطانيا وبنين والبرازيل والفلبين ورومانيسا والارجنتين والدمرك واليسوان واليابان وتزانيا .

وكما دعيت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى التعاون مع المحكمة فيما تعهد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بإطلاع المدعي العام بالمحكمة على وثيقة سرية تضم أسماء ١٥ شخصا متهمين بالتهور في جرائم القتل في الإقليم السوداني .

وترفض الولايات المتحدة المحكمة الجنائية الدولية التي اشتبهت الأمم المتحدة لنظر القضايا المتعلقة بجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية خشية استغلالها بدوافع سياسية بتقديم الأمريكيين الذين يخدمون في بعثات حفظ السلام باتجاه العالم للمحاكمة .

ورغم هذه المعارضة أعلنت الولايات المتحدة التي تتمتع بحق النقض فيتو في مجلس الأمن موافقتها على السماح للمحكمة الجنائية الدولية بنظر القضية .

وقالت أن ووزن باترسون مساعدة رئيس البعثة الأمريكية لدى الأمم المتحدة أمام أعضاء مجلس الأمن عقب التصويت على مشروع القرار قربنا عدم معارضة الولايات لحاجة المجتمع الدولي إلى التعاون لإنهاء الإفلات من العقاب في السودان .

كما قالت باترسون إن الولايات المتحدة حصلت على تأكيدات بعدم تقديم رعاياها الذين يعملون ضمن البرامج الإنسانية في السودان إلى المحاكمة أمام المحكمة الجنائية الدولية بزعام ارتكابها جرائم .

الخراطوم/ كونا

تعهد الرئيس السوداني عمر حسن الخطوم أمس بعدم تسليم أي سوداني للمحكمة الجنائية الدولية، كما نص قرار مجلس الأمن الدولي الأخير بهذا الشأن.

وقال البشير في كلمة ألقاها أمام مجلس شوري الحزب الحاكم في الخرطوم في الأمم المتحدة بقرارها رقم ١٥٩٣، الخاص بإجالة المشتبه في ارتكابهم جرائم حرب في إقليم دار فور إلى المحكمة الجنائية الدولية تكون قد سقطت سقوطا مريعا وأثبتت أنها ضد السودان.

وأكد البشير أن القضاء السوداني مستقل وقادر على محاكمة كل من يتجاوز القانون.

وأشار إلى أن القرار صادف انعقاد مجلس الشوري (أعلى أجهزة الحزب الإحتلال من تشديد للإجراءات العسكرية المتبعة في المنطقة إلا أنها تزييل للمتمويه من وقت لآخر بعض القرارات التي مستوطناتي (أبلي سينا) و(دوغيت) الواقعتين على الشريط الساحلي في بيت لاهيا .

الثورة

موقع عسكري احتلالي جديد في قطاع غزة:

القدوة يحذر من اطروحات شارون حول الدولة الفلسطينية المؤقتة

ونقلت عن مواطنين فلسطينيين يقيمون في المكان أن قوات الإحتلال بدأت في إنشاء الموقع منذ نحو أسبوع وقامت خلاله بحفر حفرة كبيرة وضعت فيها كتلا وجدرانا اسمنتية وعمق وصل إلى مترين يعتقد أنها للحماية من تفجيرات الإنفاق، وأضاف أن جرافات الإحتلال قامت بأعمال التسوية الرملية بوضع سواتر ترابية ومثل اسمنتية وسياج شائك محيط بالموقع . . وجاءت أعمال إنشاء الموقع الجديد في مكان الموقع القديم الذي كانت قوات الإحتلال فكتته قبل نحو ثلاثة أسابيع . وقال مواطنون مقيمون في منطقة السيفا أن إجراءات تفكيك الموقع القديم لم تكن في إطار الحساب المتوقع كما اعتقد البعض لكنه من أجل إنشاء موقع جديد محسن وأكثر اتساعا .

وأضافوا أن الموقع الجديد يشرف على الحاجز العسكري المقام عند مدخل منطقة السيفا الذي تستخدمه قوات الإحتلال لتفتيش وفحص مواطني السيفا عند خروجهم ودخولهم إلى مساكن سكنهم .

وأعرب هؤلاء السكان عن خيبة أملهم من تشديد الإجراءات الإسرائيلية بحقهم في وقت اعتقدوا أن سلطات الإحتلال تستعد لإزالة المواقع العسكرية في المكان، ولإزالة وطرقت عسكرية على مرور المواطنين وتحكم سيطرتها الكاملة على المناطق القريسية من المستوطنات اليهودية في شمال غزة، ورغم ما تقوم به قوات الإحتلال من تشديد للإجراءات العسكرية المتبعة في المنطقة إلا أنها تزييل للمتمويه من وقت لآخر بعض القرارات التي مستوطناتي (أبلي سينا) و(دوغيت) الواقعتين على الشريط الساحلي في بيت لاهيا .

الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية في القدس ارينبوس الأول والحكومة الأردنية لاتخاذ خطوات لإبطال كافة الصلاحيات الممنوحة للمفوضين التي أتت إلى إبرام صفقة بيع الأراضي .

وبرزت هذه القضية قبل اسبوعين عندما كشفت صحيفة معاريف الإسرائيلية عن أن مساعدا لرينبوس الثاني باع اراض تابعة للكنيسة الأرثوذكسية في القدس سرا لمنظمة يهودية .

في غضون ذلك اكملت قوات الإحتلال الإسرائيلي إنشاء موقع عسكري جديد عند مدخل منطقة السيفا شمال بيت لاهيا بقطاع غزة والذي استمر العمل فيه طوال الأيام القليلة الماضية .

وقالت صحيفة « الأيام» الفلسطينية أمس أن الموقع العسكري الإسرائيلي الجديد يتكون من برج للمراقبة يصل ارتفاعه إلى أكثر من ثمانية أمتار وغرفتين من الخرسانة المسلحة وكرفانات متحركة بالإضافة إلى مواقع عسكرية جزئية معززة بالكتل الاسمنتية .

خريطة الطريق الدولية للسلام في الشرق الاوسط.

وقال السقيري إن الوزيرين بحثا سبل دفع عملية السلام في ضوء التطورات في الأونة الاخيرة واتفقا على أن خطة إسرائيل للانسحاب من غزة يجب أن تكون في إطار خطة خارطة الطريق وأن يؤدي الانسحاب إلى إنها الإحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس .

وأضاف المتحدث ان القدوة والملقي بحثا التفاهات التي اتفق عليها الفلسطينيون والإسرائيليون في قمة شرم الشيخ في فبراير الماضي. كما تبني الوزيران خلال محادثات الية للعمل على إلغاء بيع اراض تملكها الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية في مدينة القدس.

وقال السقيري إن هذه الالية ستخفف عمر قنوات دبلوماسية ستقودها السفارة الأردنية في تل ابعب. يأتي هذا التفاهم الأردني الفلسطيني في أعقاب اتفاق جرى التوصل إليه الخميس بين بطريك

رام الله، غزة/ وكالات الأنباء

أكدت السلطة الوطنية الفلسطينية أمس رفضها لما طرحه رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون عن الدولة الفلسطينية المؤقتة . . محذرة من مخاطر هذا الطرح الذي يضر بمصالح وحقوق الشعب الفلسطيني .

وقال ناصر القدوة وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني في تصريحات للصحفيين أن الوضع القانوني لقطاع غزة بعد الانسحاب الإسرائيلي منه سيبقى قانونيا جزءا من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧م على قاعدة وحدة وتكامل الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس المحتلة .

وأوصف القدوة الانسحاب الإسرائيلي من القطاع ومناطق بإضافة الغربية إذا تم بشكل سليم بأنه خطوة لا بأس بها قد تقود إلى أوضاع أفضل وبالتالي تمكن من الإطلاق مجددا باتجاه التسوية النهائية .

ونه إلى أنه لا توجد مفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بالمعنى السياسي ولا مفاوضات على التسوية النهائية وعلى الانسحاب من قطاع غزة أو سياج عام لتفكيك تفاهات قمة شرم الشيخ بما في ذلك مفهوم عام للانسحاب من المناطق الفلسطينية . . مطالبيا باستئناف المفاوضات السياسية من أجل قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس وتحقيق حقوق اللاجئين. من جهته قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأردنية رجب السقيري إن وزير الخارجية الفلسطيني ناصر القدوة وتظهير الأردني ناصر الملقي اتفقا على أن الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة يتعين أن يكون في إطار خطة

تونس تنفي إقامة علاقات مع إسرائيل

تونس/ وكالات

نفت السلطات التونسية أمس صحة المعلومات التي نشرتها صحف أجنبية أفادت أن تونس تفكر في إقامة خط جوي مع إسرائيل.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط التي أوردت النص أن السلطات التونسية أكدت أن تلك الأنباء لا أساس لها من الصحة. . ودعت وسائل الإعلام إلى التحري بشكل أفضل عن أي ادعاءات من هذا النوع.

وكانت صحيفة معاريف الإسرائيلية قد ذكرت أن شركة طيران قرتاج إيرلاينز وهي شركة تونسية خاصة ستدشن خطا جويا بين إسرائيل وتونس.

جاءت هذه المعلومات بينما يدور جدل في تونس والعالم العربي إثر دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون للمشاركة في معرض دولي في تونس في نوفمبر المقبل.

كرامي يسعى لتشكيل حكومة تضم شخصيات مقبولة من المعارضة

سوريا تعلن اليوم جدولا زمنياً لسحب بقية قواتها من لبنان

دمشق/ بيروت/ وكالات

أعلن في دمشق أمس ان الحكومة السورية ستعلن اليوم جدولا زمنيا لسحب كل قواتها من لبنان وقال مسؤول سوري أن الموعد والجدول الزمني سيعلم الأحد، بعد ان يبلغ به مبعوث الأمم المتحدة نيري رود لارسن الذي سيبدا اليوم زيارة لدمشق. وأعلن المصمر ان لجنة عسكرية سورية- لبنانية مشتركة التقت في بيروت ودمشق خلال الأيام الماضية للموافقة على جدول المواعيد.

مشيرا إلى ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ولارسن سيعقدان مؤتمرا صحافيا مشتركا قبل ظهر اليوم الأحد بعد ان يلتقي المبعوث الدولي بالرئيس السوري بشار الأسد. وفي بيروت قال مصدر عسكري أن قائد الجيش اللبناني العماد ميشال سليمان أجرى محادثات مع الأسد في دمشق أمس، ولكنه لم يعط اي تفاصيل عما جرى التباحث فيه. وفي بيروت ذكرت مصادر قريبة من رئيس الوزراء اللبناني المكلف عمر كرامي أمس ان كرامي سيبحث تشكيل حكومة من شخصيات محايدة تحظى بقبول المعارضة اللبنانية. وقالت المصادر إن كرامي قرر عدم

الاستقالة بعد ان رفض سياسيون لبنانيون استقالته في أعقاب فشل في اقناع المعارضة بالانضمام إلى حكومة وفاق وطني. وقال رئيس البرلمان نبيه بري في أعقاب اجتماع مع سياسيين مؤالين إن كرامي أعرب للمسؤولين عن رغبتة في التحني عن المهمة لأنه لم يستطع إقناع المعارضة بالانترراك في حكومة وفاق وطني ولكن المسؤولين رفضوا وطلبوا منه ان يستمر في تشكيل الحكومة.

وقالت المصادر إن كرامي يرى ان الوضع الحرج الذي تمر به البلاد يتطلب منه البقاء وبذل أقصى ما في وسعه لتشكيل حكومة. وسعوا ل تشكيل حكومة مؤلفة من رجال سياسة لبنانيين يحظون بموافقة المعارضة. وترى المعارضة أن كرامي وحلفاه الموالين يحاولون الماطلة لتحقيق هدف الحكومة بتأجيل الانتخابات البرلمانية المقرر عقدها في مايو المقبل. وقال النائب غازي العريضي المقرب من الزعيم الدرزي وليد جنبلاط إن الحكومة تعرف أنها ستخسر في الانتخابات وهي خائفة من قرار الشعب مؤكدا ان المعارضة ستظل تطالب بحكومة تقود البلاد نحو الانتخابات.



آمال ضئيلة للاتفاق على أحد المرشحين لرئاسة الجمعية الوطنية

الاختلاف حول توزيع المناصب يضع المعادلة السياسية العراقية في مأزق

الجمعية يجب ان يتم اختياره من بين أعضاء الجمعية. ولا يتجاوز عدد أعضاء الجمعية الوطنية من السنة ١٧ عضوا، بأنوا يهدون بالانسحاب من الجمعية ما لم يتم اختيار مرشحهم للنصب.

هو رئيس الجمهورية الحالي المنتهية ولايته، غازي الباقر، لكنه اعتذر مفضلا منصب نائب رئيس الجمهورية في التشكيل الجديدة.

ويقول الباقر ان ثقته السياسية وتدعى // عراقيون حصلت على حصة مقاعد في الجمعية وأنه بذلك ليس لديه القوة الكافية لإدارة الجمعية الختونة من ٢٧٥ عضوا. أما المرشح السني الثاني فهو حاجج الحسين، وزير الصناعة الحالي، وقد كان عضوا بارزا في / الحزب الاسلامي / اقوى الأحزاب السنية، لكنه ترك الحزب عندما أعلن الحزب انسحابه من الحكومة السابقة، وهو الآن اقوى المرشحين لمنصب وزير الدفاع قائلا أنه بهذا المنصب يستطيع ان يخدم بلاده بشكل افضل.

والمرشح السني الثالث هو عبدالن الجنايي، وزير الدولة في الحكومة المنتهية ولايتها، لكنه يشترط موافقة القائمة التي ينضم اليها وهي قائمة // العراقية // التي يقودها آحاد علاوي رئيس الحكومة الحالية. وكان آباد علاوي قد أعلن ان قائمته التي فازت بالرئنة الثالثة في مقاعد الجمعية ولها ٤٠ مقعدا، لن تشارك في الحكومة وأنها ستشكل المعارضة في الجمعية.

والمرشح السني الرابع هو الشيخ فواز الجربة، ابن عم الشيخ الباقر ومن شيوخ عشيرة شمر واسعة النفوذ في شمالي العراق، لكن مسئلة اختياره ان السنة في الجمعية لا يوافقون ان يكون هو ممثلهم لأنه دخل الانتخابات وفاز ببعده ضمن قائمة // الائتلاف العراقي الموحد // وهي القائمة الشيعية التي يدعمها المرجع الأعلى للشعبة آية

السياسية إلى حد بات يهدد التحالفات بين هؤلاء الذين يشكلون ائتلاف المعارضة في الحكم في أعقاب الإحتلال الأمريكي للعراق في مثل هذا الشهر قبل عامين. فعلى الرغم من اتفاقهم على من يشغل المنصب الرئيسي، وهما رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة، فإن منصب رئيس الجمعية الوطنية أصبح محورا للخلاف الذي يهدد بالقطيعة بين السياسيين الذين كانوا دائما يفخرون باتحادهم معا في خندق المعارضة لسنوات طويلة من حكم الرئيس السابق صدام حسين.

فخلال الأسبوع الماضي، لم يكن بإمكان السياسيين الاتفاق على أي من المرشحين لهذا المنصب، وما لم يتم الاتفاق خلال الجلسة الثالثة للجمعية الوطنية اليوم فإن البلاد ستشهد مشكلة حقيقية تضاف إلى عشرات المشاكل التي تعاني منها منذ سقوط النظام السابق.

وترجع المشكلة إلى التعبير الذي أحدثه طلب الإكراد، الذين فازوا بأكثر من ربع مقاعد الجمعية الوطنية، ان يكون لهم منصب رئيس الجمهورية بدلا من منصب رئيس الجمعية الوطنية حسب توزيع الحصص الذي وضعه الأمريكيون بين الفئات القومية والطائفية التي يشكل منها الشعب العراقي. فقد قرروا في حينه ان يكون لمنصب رئيس الحكومة، وهو الأقوى في النظام الحالي، المنصب الشيعية الذين يشكلون الاكثرية، وفازوا بأكثر من نصف مقاعد الجمعية في انتخابات ٣٠ يناير الماضي؛ أما المسلمون السنة فقد اعطي لهم منصب رئيس الجمهورية، لكن اصرار الكراد على هذا المنصب وعدم مشاركة الكثير من السنة في الانتخابات ومقاطعة البعض منهم أدى إلى منحهم منصب رئيس الجمعية بدلا من رئيس الجمهورية. والمشكلة ان الخيارات بالنسبة لن يشغل هذا المنصب قليلة، ففي حين لا يشترط في أي من رئيس الجمهورية أو رئيس الحكومة ان يكون عضوا في الجمعية، فإن رئيس

بغداد/ وكالات الأنباء

يلتزم أعضاء الجمعية الوطنية العراقية اليوم للمرة الثالثة في محاولة لتجاوز معضلة انتخاب رئيس وثلاثين للجمعية بعد ان فشلوا في ذلك الأسبوع الماضي ولأبى البعض أن يتجاوزوا هذه المرة بعد ان برزت إلى السطح خلافات جديدة تطلت في نصائب الأراء بشأن ترشيح مشعان الجبوري لرئاسة الجمعية.

ويرى كثير من الأطراف بما في ذلك الولايات المتحدة ان الفشل في انتخاب هيئة رئاسية للجمعية الوطنية في شأنه ان يدخل البلد في أزمة حقيقية ويحول دون تسمية رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة وبدء عملية التثبيت. وتظاهر الألاف من العراقيين أمس في شمال العاصمة بغداد تأييدا لترشيح مشعان الجبوري لرئاسة الجمعية الوطنية القائمة.

وقال مراسل وبيترز في مدينة تكريت التي تعد ١٨٠ كيلومترا إلى الشمال من بغداد مسقط رأس الرئيس العراقي السابق صدام حسين ان الاف المتظاهرين من اهالي مدينة تكريت طافوا أمس شوارع المدينة معبرين عن تأييدهم ومساندتهم لترشيح مشعان الجبوري ممثلا عن العرب السنة لرئاسة الجمعية الوطنية المنتخبة.

وأضاف المصمر ان المتظاهرين: ردوا شعارات ورفعوا الاقنات التي تعبر عن تأييدهم للجبوري ورفضهم للصحريات والاتهامات التي اطلقها بعض مثقلي قائمة الائتلاف الشيعي ضد ترشيح الجبوري لهذا المنصب. وكان عدد من الضباط السنة قد رفضت مشعان الجبوري ممثلا قائمة كتلة المصالحه والتحدث وعضو الجمعية الوطنية المنتخبة وهو من العرب السنة لرئاسة الجمعية الوطنية مما أثار ردود فعل من جانب بعض مثقلي قائمة الائتلاف العراقي الموحد الشيعية الذين وصفوا الجبوري بأنه شخصية بن لآفة لرئاسة الجمعية الوطنية ولا يمثل العرب السنة وان له ارتباطات سابقة مع نظام صدام حسين.

وعبر عدد من المتظاهرين في المظاهرة التي جابت شوارع مدينة تكريت عن تأييدهم للجبوري وقال حسن محمد من اهالي مدينة العلم في تكريت: نحن نتظاهر اليوم بتأييد الجبوري الذي نعتقد أنه يصلح لمنصب رئيس البرلمان، ونحن ضد إبداء الآخرين الذين يريدون زرع الفتنة الطائفية بين أبناء الشعب الواحد. ولم يكن أحد يتصور ان منح منصب رئيس الجمعية الوطنية العراقية سيسبب مشكلة بين الأحزاب والكتل